
لعنه الخلود
مالك شاهين

مقدمه

في عوالم لا تُرى، حيث تلتقي الظلال بالأسرار القديمة، يبدأ شاب يدعى حسام رحلته نحو الخلود. كان لديه كل شيء: المعرفة، الأخلاق، والعائلة. لكن فضولاً غير محدود دفعه نحو كتاب عجيب، يحتوي على كلمات كُتبت بدماء مسلوبة وأرواح مُعذبة.

تحت ضوء القمر الخافت، غزا عقله حلم الخلود، ظنًا منه أنه يمكنه الهروب من قبضة الموت. لكن ما لم يدركه هو أن كل أمنية تحمل في طياتها لعنة، وأن الخلود هو فخ مُحكم.

تدور أحداث الرواية في متاهات مظلمة، حيث يتقاطع الواقع مع الخيال، وتخرج من أعماق الليل أصوات همسات الأرواح، تحذره من اختيار المسار الخاطئ. ومع كل خطوة يخطوها، تتعاظم الآثام، وتبدأ الظلال في محاصرته، بينما يُجبر على مواجهة شياطينه الداخلية.

فهل سيتمكن حسام من التحرر من هذه اللعنة المروعة، أم سيصبح ضحية للخلود الذي سعى إليه بشغف؟ في رحلة مليئة بالرعب والغموض، سيكتشف أن الخلود ليس مجرد هدية، بل لعنة مُرعبة تتطلب ثمنًا لا يمكن دفعه.

الكتاب العجيب :

في أحد أحياء المدينة القديمة، حيث تتناثر البيوت ذات الأسطح الطينية ،بين الأزقة الضيقة، عاش شاب يُدعى حسام. كان في العشرين من عمره متميزًا بأخلاقه الرفيعة ومعرفته الواسعة. لطالما كان محط إعجاب أصدقائه ومعلميه، بفضل شغفه بالعلم ورغبته في مساعدة الآخرين. كان يحلم بحياة مليئة بالتحديات والإنجازات، لكنه كان يشعر في أعماقه بفراغ .يحاصره

في يوم من الأيام، بينما كان حسام يتجول في سوق المدينة، قرر زيارة جده العجوز الذي يعيش في أطراف القرية. كان الجد مريضًا، لكن حكمته لا تزال ساطعة كالشمس. عندما دخل حسام إلى بيت جده، وجد الرجل جالسًا .على كرسيه الخشبي، محاطًا بأوراق قديمة وكتب مُهملة

".مرحبًا يا بني،" قال الجد مبتسمًا، "لقد كنت في انتظارك"

أجلس حسام بجوار جده، وسأله عن حاله. بدأ الجد يتحدث عن ماضيه، عن .المغامرات التي خاضها في شبابه، وعن المعرفة التي جمعها عبر السنين وبعد قليل من الحديث، أخرج الجد كتابًا قديمًا ذا غلاف جلد بني، تآكلت .حوافه مع مرور الزمن

هذا كتاب خاص،" قال الجد بصوت خافت. "يتحدث عن الخلود والحياة" ".الأبدية

تسارعت نبضات قلب حسام. لم يصدق عينيه وهو يتناول الكتاب. كانت الصفحات صفراء، والكتابة على الرغم من أنها قديمة، كانت واضحة بشكل مدهش. بدأ يقرأ بعض السطور، وكانت تتحدث عن أسرار الخلود وأهمية المعرفة.

.هل تعتقد أن الخلود ممكن، يا جدي؟" سأل حسام بفضول"

ابتسم الجد بحزن، "الخلود ليس فقط في العيش للأبد، بل في الأثر الذي تتركه في حياة الآخرين. تذكر، يا بني، أن الحياة ليست فقط عن الزمن، بل ".عن اللحظات التي نعيشها

استمر حسام في قراءة الكتاب طوال فترة وجوده مع جده، وكان كل سطر ،يشعل في قلبه رغبة ملحة في معرفة المزيد. تحولت أفكاره إلى أحلام .وأصبح لديه شعور بأن هناك شيئًا أكبر ينتظره

عندما غادر حسام منزل جده، كان يحمل الكتاب بين يديه وكأنه يحمل كنزًا ثمينًا. كانت مشاعره مختلطة بين الحماس والخوف، وبدأت تتبلور في ذهن ه فكرة مجنونة: لماذا لا يسعى لتحقيق حلمه في الخلود؟

،وفي تلك الليلة، بينما كان يحاول النوم، استمر الكتاب في التفكير في ذهنه وكأن الكلمات قد خرجت من الصفحات لتستقر في عقله. كان يشغله سؤال واحد: "كيف يمكنني الحصول على الخلود؟" ومع كل فكرة، كان يقوده .الفضول إلى مسار لا يمكن التنبؤ به

،وهكذا، بدأ حسام رحلته في عالم غير معروف، عالم مليء بالخيال والسحر حيث يكتشف أسرار الحياة والموت، ويتعلم أن السعي وراء الخلود قد يأتي .بتكاليف باهظة

فكرة الخلود :

مرَّت أيامٌ قليلة بعد زيارة حسام لجده، لكنه لم يستطع التخلص من الأفكار التي تجول في ذهنه حول الخلود. أصبح الكتاب جزءاً لا يتجزأ من حياته، حيث كان يقضى ساعات طويلة في قراءة محتوياته واستيعاب كل سطر وكلمة. كان يتخيل نفسه في عالم من الخلود، حيث لا مكان للموت، ولا نهاية للأحلام.

أصبح حسام يتفكر في معنى الحياة، متسائلاً: ماذا يعني أن تعيش للأبد؟ هل يمكن أن تظل مشاعر الحب والشغف والأمل قائمة في عالم خالٍ من النهاية؟ كان يفكر في كل لحظة من لحظات الحياة التي قد تتلاشى في غمضة عين، ويتساءل: هل يستحق الخلود كل هذه المعاناة؟

كلما تعمق في قراءة الكتاب، اكتشف أسراراً أكثر تعقيداً حول كيفية الحصول على الخلود. كان هناك إشارات إلى مشعوذين ودجالين يعيشون في بلدان بعيدة، يُقال إن لديهم القدرة على منح الحياة الأبدية لأولئك الذين يجرؤون على الاقتراب منهم. فكر في الكلمات التي قالها جده: "الخلود ليس فقط في العيش للأبد، بل في الأثر الذي تتركه." ولكن هذا لم يمنعه من التفكير في فرصته للعيش إلى الأبد.

بدأ حسام يشعر بإلحاحٍ داخلي، كأنه مدفوع نحو شيء عظيم. في تلك اللحظات، انشغلت أفكاره بكيفية الوصول إلى المشعوذ الذي قد يحقق له

حلمه. كان يعرف أنه يجب أن يكون مستعداً لمواجهة كل المخاطر المحتملة. لكن الرغبة في الخلود كانت أكبر من أي خوف، وكان عليه أن .يخوض هذه المغامرة

استمر في بحثه عن المعلومات، وذهب إلى المكتبة المحلية حيث بدأ يتصفح الكتب القديمة والمخطوطات. استمع إلى قصص الناس عن الدجالين والسحرة، وتعرف على الأساطير المرتبطة بالخلود. ومع مرور الوقت، بدأ يتكون لديه تصور عن الوجهة التي ينبغي أن يسافر إليها، حيث .يقال إن هناك مكاناً مشهوراً بالسحر والشعوذة

.في تلك الأثناء، كان يتناقش مع أصدقائه في الكلية حول فكرة الخلود بينما كانوا يتحدثون عن الحياة والموت، أشار أحد أصدقائه، "لكن هل تعتقد أن الخلود سيكون بركة أم لعنة؟" كان هذا السؤال يطارده، حيث أدرك أن .البحث عن الخلود قد يأتي بتحديات لم يكن يتوقعها

ومع كل تلك الأفكار، بدأ حسام يشعر بشغف متزايد، وأصبح متأكداً أنه لن يرتاح حتى يكتشف الحقيقة وراء الخلود. وقرر في قرارة نفسه أنه سيسافر إلى ذلك البلد البعيد، مهما كانت التحديات، ليبحث عن المشعوذ ويحقق .حلمه في الخلود

وفي تلك الليلة، بينما كان يتأمل في السماء المرصعة بالنجوم، أدرك أن مغامرته قد بدأت بالفعل، وأنه على وشك الدخول في عالم مليء بالأسرار .والمخاطر، حيث قد تتغير حياته إلى الأبد

البحث عن الحل :

،بدأت فكرة البحث عن الخلود تشغل عقل حسام بالكامل. كلما تفكر في ذلك ازدادت عزيمته وإرادته. كان يشعر أنه قد وجد غايته في الحياة، لكن لتحقيق ذلك، كان يحتاج إلى خطة واضحة. أخذ الكتاب الذي أعطاه له جده .وبدأ يدوّن الملاحظات، محاولاً فهم كل تفاصيله

توجه حسام إلى المكتبة مجدداً، عازماً على استكشاف المزيد حول المشعوذين والطرق القديمة لتحقيق الخلود. قضى ساعاتٍ طويلة بين .الكتب، مستعرضاً قصصاً عن السحرة والدجالين، وأسرار الحياة الأبدية وجد في أحد الكتب نصوصاً قديمة تشير إلى مدينة بعيدة يُقال إنها مركز .السحر والشعوذة، حيث يعيش مشعوذ معروف بقدرته على منح الخلود

قررت أحلام حسام أن تتخطى حدود الخيال. كانت تلك المدينة تحمل اسم أرض الأوهام"، وقد ترددت عنها قصصٌ كثيرة. يتحدث الناس عن سحرة" يمتلكون قوى غامضة، وكنوز مدفونة في أعماق الجبال. لكن في الوقت نفسه، كانت تُروى قصص تحذيرية عن أولئك الذين حاولوا البحث عن .الخلود، وكيف أن القلة منهم فقط تمكنوا من العودة

في تلك الليلة، قرر حسام أن يستعد للسفر. بدأ بتجميع المعلومات اللازمة عن "أرض الأوهام"، وبحث عن أي دليل يمكن أن يساعده في الوصول إلى المشعوذ. بحث في الإنترنت، وتواصل مع مجموعة من المسافرين الذين

زاروا تلك المنطقة. اكتشف أن الوصول إلى تلك المدينة يتطلب عبور الصحاري الواسعة والجبال الوعرة، وهو ما يحتاج إلى تخطيط دقيق.

جمع حسام بعض المال من عمله الجزئي في المكتبة، وبدأ يشتري المستلزمات الضرورية للسفر. قام بتعبئة حقيبة صغيرة بما يحتاجه من طعام وماء وخرائط، وضبط نفسه نفسياً لاستقبال أي تحديات قد تواجهه. كان يعلم أن مغامرته قد تكون خطرة، لكنه شعر بشغف عارم يدفعه قدماً.

توجه حسام إلى المطار، حيث كانت رحلته إلى "أرض الأوهام" قد بدأت. طار إلى بلد جديد، حيث كانت الجبال الشاهقة تلامس السماء الزرقاء. حين وصل إلى المدينة، كانت الأضواء تتلألأ في كل مكان، والناس يملؤون الشوارع. كانت هناك رائحة التوابل والبهارات تعم المكان، وصوت الموسيقى يصدح في الأجواء. ومع كل ذلك، كان حسام يشعر بالتوتر، ولكن الحماس كان يتغلب على مشاعره.

استفسر حسام عن طريق الوصول إلى المشعوذ. توصل إلى معلومات تفيد بأنه يجب عليه زيارة سوق قديم، حيث يلتقي الدجالون والمشعوذون. كان السوق مزدحماً بالأشخاص، كل منهم يسعى وراء أحلامه، البعض يتفاوض على السلع، والبعض الآخر يشتري تمائم سحرية. قرر حسام أن يتجول في السوق، مستمتعاً بالألوان والروائح، ولكنه كان حذراً في الوقت نفسه.

بينما كان يستعرض أكشاك السوق، لمح رجلاً مسناً يجلس على جانب الرصيف. كان لديه عيون غامضة ونظرة عميقة. اقترب منه حسام وسأله عما إذا كان يعرف مكان المشعوذ.

"المشعوذ ليس بعيداً، لكن الوصول إليه ليس سهلاً،" قال الرجل. "عليك أن تكون حذراً. لا تثق في الجميع. هناك من يسعى لمصلحته فقط."

شعر حسام بأن الكلمات تحمل معنى أعمق، لكنه كان مصممًا على المضي قدمًا. بعد تبادل الحديث مع الرجل، حصل على الاتجاهات التي تقوده إلى مكان المشعوذ. انطلق حسام متجهًا إلى منطقة نائية خارج المدينة، حيث وُعد بلقاء شخص لديه القوة لمنحه الخلود.

في تلك الأثناء، كانت الأفكار تتراكم في رأسه، يتساءل: ماذا سيحدث له بعد أن يحصل على الخلود؟ هل سيظل نفسه، أم سيتغير كل شيء؟ كانت هناك أصوات متضاربة داخل عقله، تحذره من مغبة الخوض في هذا العالم المظلم.

وصل حسام إلى مكان يعج بأجواء غامضة. كان هناك طقوس غريبة تُجرى، وشعائر تؤدى تحت ضوء القمر. استمر في السير حتى وجد نفسه أمام كوخ قديم، مشيد بأخشاب بالية وأعمدة متداعية. كان هناك دخان يتصاعد من فتحة في السقف، وكان الباب مفتوحًا على مصراعيه.

تردد لحظة قبل أن يخطو إلى الداخل، لكن الحماس والفضول دفعاه. وعندما دخل، وجده في مكان مظلم، ورائحة الأعشاب العطرية تملأ الأجواء. أمامه كان هناك مشعوذ، رجل مسن ذو لحية بيضاء طويلة وعينين لامعتين. كان يرتدي ملابس مزخرفة بألوان زاهية، وتحيط به تمائم سحرية.

"أهلاً بك، حسام،" قال المشعوذ بصوت عميق. "لقد كنت في انتظارك."

تجمد حسام في مكانه، فاجأه معرفته باسمه، لكن الشعور بالخوف اختلط بالشغف. كان يعرف أن هذه هي اللحظة التي سيقرر فيها مصيره. بينما كان يقف هناك، أدرك أن هذا هو بداية رحلة جديدة، رحلة ستغير حياته إلى الأبد.

الرحلة إلى المجهول :

بدأت رحلته إلى المجهول عندما اختار حسام مواجهة المشعوذ. كان قلبه ينبض بقوة، حيث اختلطت مشاعر الحماس والخوف في آن واحد. أمامه كان هناك شخص يبدو وكأنه يحمل أسرار العالم في عينيه، وكان على حسام أن يقرر ما إذا كان سيخوض هذه المغامرة أو يعود أدراجه.

أريد الخلود،" قال حسام بصوتٍ ثابت، محاولًا إخفاء قلقه. "لقد جئت" لأتعلم منك كيف يمكنني الحصول عليه."

ابتسم المشعوذ بلطف، لكن في ابتسامته كانت هناك لمحة من الغموض. الخلود ليس هدية مجانية، يا بني. إنه طريقٌ محفوف بالمخاطر" والتضحيات. هل أنت مستعد لما ينتظرك؟"

أومأ حسام برأسه، مستعدًا لمواجهة أي تحديات. كانت الفكرة تجول في ذهنه منذ أيام، وكان من المستحيل أن يتراجع الآن. لم يكن يعلم ما ينتظره، لكنه كان عازمًا على اكتشاف الحقيقة وراء هذا الطريق المجهول.

لتصل إلى الخلود، عليك أن تعبر إلى عالم آخر" قال المشعوذ. "هناك" طقوس يجب أن تُجرى، ورحلة يجب أن تخوضها. ستواجه تحديات قد تتجاوز خيالك."

ثم أخرج المشعوذ كيساً صغيراً مليئاً بمسحوق غامض وأخذ يرش منه على الأرض. بدأ الكوخ يهتز، والأضواء تتلألأ في أركانه. تحول الجو إلى ما يشبه الحلم، وكانت الألوان تتداخل في ظلال غامضة.

"سأفتح لك البوابة، لكن عليك أن تكون حذراً. هذا العالم مختلف تماماً عن عالمك. قد تجد فيه ما لا تتوقعه، وقد تفقد نفسك في زحام الظلام."

وقف حسام أمام البوابة، متمسكاً بالكتاب الذي أهداه له جده، كأنه يجسد كل أمله. تنفس بعمق، وألقى نظرة أخيرة على المشعوذ، الذي أومأ له ببطء، محذراً.

"اذهب، وابقَ قوياً. فالعالم الآخر مليء بالأسرار، وبعضها لن ترغب في معرفته."

خطا حسام إلى الأمام، ومع كل خطوة كان يشعر بشيء غير مألوف يحيط به. فجأة، انفتح بابٌ ضخم أمامه، كأنه يبتلع كل شيء حوله. كانت الألوان تتلاشى، والضوء يتحول إلى ظلام. سمع همسات ضعيفة تناديه، لكنها كانت محاطة بالخوف وعدم اليقين.

عندما عبر حسام البوابة، وجد نفسه في عالم غريب. كانت السماء تمطر بلون الدم، والأرض مغطاة بنباتات غريبة. الأشجار كانت تنمو في زوايا غير منطقية، وكانت الأصوات تتعالى، كأنما تصرخ في وجهه. كان هناك شعور قوي بالضياع، لكن حسام كان عازماً على مواجهة ما هو قادم.

بدأ يستكشف المكان، وكانت كل خطوة تحمل معها تهديدات غير مرئية. شعر بأنه ليس وحده، وأن هناك عيوناً تراقبه من بين الأشجار. كان الغموض يلفه، لكن فضوله دفعه للاستمرار.

وبينما كان يسير، لاحظ أن النباتات تتغير من حوله. بعضها كانت ملونة بطريقة غريبة، والبعض الآخر كانت تتحرك كما لو كانت كائنات حية. كان كل شيء يشعرك بأن هناك شيئًا مريبًا في هذا المكان. لكن حسام قرر أن يسير على طريقه، عازمًا على إيجاد الهدف.

في الأفق، اكتشف قلعة ضخمة تتربع على قمة جبل. كانت القلعة تبدو قديمة ومهجورة، لكن هناك نورًا خافتًا ينبعث من داخلها. شعر حسام بأن هذه هي وجهته. تحرك نحو القلعة بخطوات ثابتة، لكن كل خطوة كانت تبدو وكأنها تقترب به من مصيره.

عند وصوله إلى بوابة القلعة، وجدها مفتوحة، وكأنها تدعوه للدخول. دخل بحذر، وبدأت جدران القلعة تتحدث إليه من خلال الصمت. كانت الأجواء كئيبة، والألوان تتلاشى في كل ركن. كان هناك شعور بالغرابة يتسلل إلى قلبه، لكن عزيمته كانت أقوى.

بينما كان يستكشف القلعة، صادف غرفة كبيرة في نهايتها. كانت مليئة بالكتب القديمة والتعاويذ السحرية، لكن أكثر ما جذب انتباهه كان طاولة عريضة في منتصف الغرفة، وعليها خريطة كبيرة للعالم الذي وجد نفسه فيه. كانت الخريطة مغطاة برموز وعلامات غريبة، وكان هناك ملاحظات مكتوبة بجانبها، تشير إلى أماكن مخفية وأسرار لا حصر لها.

جلس حسام أمام الخريطة، وشعر بأن قلبه ينبض بشدة. كان هذا هو الدليل الذي يحتاجه للعثور على مشعوذ آخر، ربما يكون لديه إجابات حول كيفية التغلب على اللعنة التي قد يواجهها. لكن بينما كان يتأمل، سمع صوتًا خافتًا يخرج من الظلام.

"من أنت، وما الذي تبحث عنه هنا؟"

التفت حسام ليجد امرأة غامضة، ترتدي ثوبًا أسود طويلًا، تخرج من الزوايا المظلمة. كانت عينيها تتلألأ كنجوم في سماء مظلمة، ووجهها يحمل سحرًا يجذبه في آن واحد. كان لديها شعور من الغموض، لكن في عينيها كان هناك شيء يجذبه للبحث عن الحقيقة.

"أنا حسام،" قال بصوتٍ قوي، رغم مشاعر الخوف التي تسلل إلى قلبه. "أبحث عن الخلود، ولدي كتاب يهديني."

أشارت المرأة إلى الكتاب في يده، وابتسمت ابتسامة غامضة. "الكتاب يحمل أسرارًا قد تكون مفتاحًا لمصيرك، لكن عليك أن تكون مستعدًا لتحمل التبعات."

كان قلب حسام ينبض بسرعة. كان يعلم أن هذه المرأة قد تكون مفتاحًا لفهم الأمور. سألها عن المشعوذ، وكيف يمكنه الحصول على الخلود. ردت عليه بوضوح:

"المشعوذ هو من يحدد مصيرك، لكنه لا يمتلك الإجابة الكاملة. عليك أن تستكشف هذا العالم بنفسك. يمكنك أن تجد طريقتك، لكن كن حذرًا، فالظلام يحاصر الكثير من الألغاز."

شعر حسام بمزيج من الأمل والخوف. لم يكن لديه أدنى فكرة عما قد ينتظره، لكنه كان عازمًا على الاستمرار. ومع ذلك، قبل أن يغادر الغرفة، أعطته المرأة خريطة صغيرة، وقالت:

"هذه ستساعدك على العثور على الطرق السرية، لكن تذكر، ليس كل ما هو

".مخفي يجب أن يتم اكتشافه. قد تكون بعض الأسرار قاتلة

شكرها حسام، وأخذ الخريطة، ثم غادر الغرفة. كانت لديه الآن مهمة واضحة، وعليه أن يواجه المجهول بشجاعة. كان عليه أن يستمر في رحلته، وعليه أن يحمي نفسه من المخاطر التي قد تواجهه.

ومع مرور الوقت، أصبح حسام أكثر وعياً بعواقب أفعاله. أدرك أن كل خطوة يخطوها قد تغير مصيره، وأن السعي وراء الخلود قد يكون أكثر تعقيداً مما كان يعتقد. وبفضل إرادته القوية، قرر أن يستمر في البحث عن الحل، مدفوعاً بشغفه وطموحه، ومستعداً لمواجهة كل ما ينتظره في هذه الرحلة نحو المجهول.

لقاء المشعوذ :

استمر حسام في رحلته عبر القلعة القديمة، مستنداً إلى الخريطة الصغيرة التي أعطته إياها المرأة الغامضة. كانت الأجواء تزداد غموضاً، والأضواء الخافتة التي تتسرب من الفتحات الضيقة تضفي طابعاً سحرياً على المكان. لكن في الوقت نفسه، كان يشعر بأن كل خطوة يخطوها تقربه أكثر إلى المجهول، وإلى خطر غير متوقع.

كان يتفقد الغرف المختلفة التي تشكل القلعة، تتراكم في ذهنه المعلومات حول السحر والمشعوذين، وعما إذا كانت الخرافات التي سمعها منذ الطفولة يمكن أن تتحقق. بعد ساعات من البحث، وجد نفسه أمام باب ضخم مزخرف بالنقوش القديمة. كان الباب يبدو وكأنه يحمل علامات وأسرار تخص مملكة منسية، وكانت هناك طاقة غامضة تشع من خلفه.

تردد حسام للحظة، ثم دفع الباب ببطء. انفتح الباب بصوت صرير مخيف، وكأن القلعة نفسها كانت تحذره من دخول هذا المكان. ولج حسام إلى غرفة مظلمة، حيث كان يوجد مشعل مضاء في الزاوية، يضئ المكان بأشعة خافتة. في وسط الغرفة، كان هناك مشعوذ يجلس على منصة مرتفعة، يحيط به هالة من الغموض.

كان المشعوذ رجلاً مسناً ذو لحية طويلة وشعر أبيض يتدلى على كتفيه. عينيه كانتا تلمعان كعيني ثعلب ماكر، وملابسه كانت مزينة برموز غريبة

وألوان زاهية. كان يتأمل حسام بابتسامة غامضة، وكأنما يعرف كل شيء عنه.

أهلاً بك، حسام،" قال المشعوذ بصوت عميق ومليء بالحكمة. "لقد كنت" ".في انتظارك

تجمد حسام في مكانه، وحاول أن يتماسك. "كيف تعرف اسمي؟" سأل .بفضول وخوف

في هذا العالم، لا يوجد شيء مخفي عن أولئك الذين يمتلكون القوة. أتيت" "هنا بحثًا عن الخلود، أليس كذلك؟

أومأ حسام برأسه، معترفًا برغبته. "أريد أن أتعلم كيف يمكنني الحصول .على الخلود،" أضاف بصوتٍ واثق، رغم قلقه

،ابتسم المشعوذ مرة أخرى، وعيناه تتألقان بحكمة العصور. "الخلود، يا بني ليس مجرد حياة أبدية. إنه تحدٍ يحمل في طياته مخاطر كبيرة. عليك أن ".تكون مستعدًا للثمن

،جلس حسام على الأرض، متحمسًا لسماع المزيد. "ما هو الثمن؟" سأل .متشوقًا للمعرفة

للحصول على الخلود، عليك أولًا أن تعبر من خلال اختبار، اختبار سيختبر" صبرك، وذكاءك، وشجاعتك. عليك أن تكون على استعداد لمواجهة كل ما ".تخبئه لك هذه الرحلة

"تدور الأفكار في رأس حسام. "ما هي طبيعة هذا الاختبار؟

"الاختبار يكمن في العثور على ثلاثة عناصر أساسية. كل عنصر يمثل جزءًا من الخلود: الإيمان، المعرفة، والشجاعة. يجب عليك العثور عليها في عوالم مختلفة، وكل عالم يحمل تحدياته وأسراره."

"شعر حسام بمزيج من الإثارة والقلق. "كيف أبدأ؟

"في قلب هذه القلعة، يوجد بوابة تؤدي إلى العالم الأول، حيث يمكنك العثور على عنصر الإيمان. لكن عليك أن تكون حذرًا، لأن هناك من يسعى لسرقة قوتك. تذكر أن الخوف هو عدوك، وكن واثقًا في نفسك."

"نهض حسام من مكانه، مستعدًا للذهاب. "أين هي البوابة؟

أشار المشعوذ إلى جدار في الغرفة. كان هناك رسم معقد يظهر بوابة كبيرة محاطة بأشجار وأسود. "ستجد البوابة هناك. لكن عليك أن تتخطى الحراس. لا تتوقع أن تكون الأمور سهلة."

استعد حسام، وعزّز نفسه بالتفكير في الهدف الذي يسعى لتحقيقه. "ماذا يحدث إذا لم أنجح في الاختبار؟" سأل بقلق.

"عند الفشل، ستكون العواقب وخيمة. قد تفقد نفسك، أو قد لا تعود إلى عالمك أبدًا. لكن في كل خطوة تتخذها، ستكتشف نفسك أكثر، وستفهم معنى الخلود."

أخذ حسام نفسًا عميقًا، مستعدًا لمواجهة التحديات. "أعدك أنني سأبذل قصارى جهدي."

"تذكر، القوة ليست في الجسد، بل في العقل. استخدم حكمتك، واستمع إلى صوت قلبك. عندما تواجه الصعوبات، تذكر من أنت وما الذي تسعى إليه."

قبل أن يغادر الغرفة، أعطى المشعوذ حسام تميمة صغيرة. "احتفظ بهذه معك. ستساعدك في الأوقات الصعبة، وستكون رمزًا لإيمانك."

شكر حسام المشعوذ، ثم اتجه نحو الجدار حيث أشار له. كانت يده ترتعش قليلاً، لكنه حاول التماسك. بينما يقترب من الجدار، بدأ يرتجف، والشعور بالخوف يتسلل إلى قلبه.

عندما لمست يد حسام الجدار، حدثت شرارات من الطاقة. ارتجف الجدار وبدأ يتحول، وكأن الوقت توقف. فجأة، انفتحت بوابة كبيرة أمامه، تطل على عالم غريب، مليء بالألوان والزخارف.

عبر حسام البوابة، متشوقًا لاستكشاف ما ينتظره. وجد نفسه في عالم مشبع بالأضواء الساطعة، والأصوات الجميلة، والهواء النقي. كان يبدو وكأنه في حلم، لكن سرعان ما أدرك أنه لا يزال هناك تحديات أمامه.

كان أمامه طريق طويل يمتد عبر غابة كثيفة، محاطة بأشجار عملاقة تتلألأ بألوان زاهية. بينما كان يسير، شعر بشيء غير مريح يتربص في الظل. كانت هناك كائنات غريبة تراقبه من بعيد، وكان يبدو أن لديها نوايا غير ودية.

ومع ذلك، تذكر تحذيرات المشعوذ وبدأ يتقدم بحذر. كلما تعمق في الغابة، كانت الأصوات تزداد غموضًا، وكأنها تهمس بأسرار لم تُروَ من قبل. تذكر نصيحة المشعوذ: "استخدم عقلك، وكن حذرًا."

فجأة، انبعثت صرخات عالية، وظهرت كائنات غريبة أمامه. كانت تشبه مخلوقات أسطورية، بأجنحة طويلة وأعين متوهجة. حاولت تلك الكائنات احتجازه، لكنها كانت تتحدث بلغة غريبة.

،نحن حراس هذا المكان،" قال أحدهم، صوته عميقًا. "إذا أردت المرور"
"يجب أن تبرهن على شجاعتك وإيمانك. ماذا تريد أن تثبت لنا؟

تردد حسام في البداية، لكنه تذكر ما تعلمه. "أريد أن أثبت إيماني بنفسي
".وبقوة الحياة. أريد أن أكون جديراً بالخلود

.ابتسم الحراس، وكأنهم وجدوا فيه شيئًا مميزًا. "إيمانك قد يكون مفتاحك
".لكن يجب أن تجيب على سؤالنا

سأل أحدهم، "ما هو الشيء الذي يضعف الروح، لكنه يزداد قوة عندما
"تواجهه؟

فكر حسام بعمق، وبدأ يستعرض الأفكار في ذهنه. "الخوف! هو الشيء الذي
".يضعف الروح، لكنه عندما تواجهه، يصبح القوة التي تدفعنا للأمام

".هز الحراس رؤوسهم، ثم ابتسموا. "أحسنت، يمكنك المرور

.مرت دقائق من القلق والتوتر، لكن حسام نجح في تخطي أول اختبار له
شعر بالنصر، لكنه علم أن التحديات لا تزال في انتظاره. بينما كان يتجه إلى
.عمق الغابة، استشعر قوة جديدة تنبعث من داخله

مع تقدم حسام في رحلته، أدرك أن كل ما فعله حتى الآن كان جزءاً من
رحلة اكتشاف الذات. كانت هذه اللحظة هي بداية التحول، وكان عليه أن
يكون مستعداً لمواجهة كل ما يأتي في طريقه. بينما كان يواصل البحث عن
عنصر الإيمان، كان يعرف أن كل خطوة ستكون مهمة، وأنه يسير نحو
.مصيره المجهول

المسحوق :

بينما كان يسير في الغابة الكثيفة، استمر حسام في التفكير في ما تعلمه من الحراس. كل ما مر به جعله يدرك أهمية الإيمان والشجاعة، وكيف أن المعرفة هي السلاح الأكثر قوة في أي معركة. لكنه كان يعرف أيضاً أنه بحاجة إلى القوة المادية لتحقيق حلمه في الخلود.

استمر في السير، وفجأة أدرك أنه يقترب من منطقة مظلمة. كانت الأشجار الكثيفة تتقلص وتتحول إلى أشجار معوجة ومظلمة، وكأن الغابة نفسها كانت تحاول منعه من المضي قدماً. ومع ذلك، لم يتردد حسام. لقد قطع وعداً لنفسه بأن لا يتراجع، مهما كانت التحديات.

عندما وصل إلى قلب المنطقة المظلمة، كان هناك بوابة قديمة، وهي مزخرفة برموز غامضة تشبه الرموز التي رآها في كتاب جده. كانت البوابة مغلقة بإحكام، ولكن على الأرض أمامها، كان هناك حجر ضخم مكتوب عليه باللغة القديمة: "لمن يسعى إلى الخلود، يجب أن يثبت شجاعته".

أخذ حسام نفساً عميقاً، ثم قرأ العبارة عدة مرات، محاولاً فهم معانيها. كانت تتحدث عن الشجاعة، وقرر أنه يجب عليه أن يكون شجاعاً بما يكفي ليحاول فتح البوابة. دفع الحجر بكل قوته، لكنه لم يتحرك. ثم قرر استخدام ذكائه.

تذكر ما قاله المشعوذ عن أهمية المعرفة، فبدأ يتفحص البوابة بعناية. وجد فجوة صغيرة على جانبها، وكأنها مكان لتفعيل قفل سري. كانت هناك رموز، شبيهة بتلك الموجودة على الحجر. بحذر، بدأ يدس يده داخل الفتحة وبسرعة أدرك أنه بحاجة إلى إدخال الرموز بطريقة معينة لتفتح البوابة.

عمل على ترتيب الرموز في ذهنه، وبدأ بإدخالها واحدة تلو الأخرى. بعد عدة محاولات، سمع صوت طقطقة يعلن عن فتح البوابة. كان المنظر خلفها مدهشاً، حيث أضاءت ألوان زاهية المكان الذي لم يتوقعه.

عبر حسام البوابة، فوجد نفسه في كهف واسع مملوء بالكريستالات التي تتلألأ في الضوء الخافت. كانت الكريستالات تضيء بطرق مختلفة، وكأنها تحمل أسراراً قديمة. في وسط الكهف، كان هناك وعاء ضخم مليء بمسحوق ذهبي يتلألأ كالشمس.

شعر حسام بالدهشة. هذا هو المسحوق الذي بحث عنه، المسحوق الذي وعده المشعوذ به ليحقق له الخلود. لكنه تذكر التحذيرات. لم يكن الحصول عليه أمراً سهلاً، فهناك دائماً ثمن يجب دفعه.

بينما اقترب من الوعاء، شعر بوجود قوة غريبة تملأ المكان. كانت تلك القوة تجعل الأجواء مشحونة بالطاقة. وأدرك أنه ليس بمفرده في الكهف، حيث بدأت تخرج كائنات غريبة من الظلال، تتشكل كأنها حراس آخرون للمسحوق.

"من تجرؤ على الاقتراب من المسحوق المقدس؟" صرخ أحدهم بصوت عميق، وعيناه تتألقان كالنيران.

أنا حسام، أتيت لأبحث عن المسحوق لأصبح خالداً،" أجاب بحزم، رغم"
.الخوف الذي يعتمل في داخله

الخلود ليس هبة، بل لعنة. من يسعى وراء الخلود قد يفقد كل شيء، بما"
في ذلك نفسه،" قال أحد الحراس الآخرين. كانت لهجة تحذيرية، لكن حسام
.لم يكن مستعداً للعودة دون المسحوق

أعلم أن هناك ثمناً. لكنني مستعد للدفع،" قال حسام، وهو يحاول أن يبدو"
"واثقاً. "هل يمكنكم إعطائي المسحوق؟

قبل أن نسمح لك بذلك، عليك أن تخوض اختباراً آخر. يجب عليك أن"
تثبت أنك تستحق هذا المسحوق،" قال الحارس الأول. "سوف نتحداك في
معركة عقلية. إذا انتصرت، ستحصل على المسحوق. وإذا فشلت، ستصبح
".جزءاً من هذا المكان إلى الأبد

"أخذ حسام نفساً عميقاً. "ماذا يجب أن أفعل؟

سنطرح عليك مجموعة من الأسئلة المعقدة التي تحتاج إلى ذكائك"
".وتفكيرك السريع. تذكر أن الحياة والموت هنا على المحك

.بدأت الأسئلة تتوالى، وكانت تتعلق بالفلسفة، والتاريخ، والطبيعة البشرية
كان الحراس يراقبونه بدقة، ويتبادلون نظرات معبّرة. بينما كانت الأسئلة
.تزداد تعقيداً، كان حسام يحاول أن يربط بين أفكاره، ويستدعي معرفته

،الإجابة على الأسئلة كانت صعبة، لكن كلما أجاب على سؤال بشكل صحيح
كان يشعر بثقة أكبر في نفسه. بعد سلسلة من الأسئلة، أخيراً طرح عليه أحد
"الحراس سؤالاً حاسماً: "ما هو أكبر سر في الحياة، وما الذي يجعلك إنساناً؟

،توقف حسام للحظة، وفكر في كل ما مر به. تذكر كلمات جده عن الخلود ومعاني الحياة والموت. "أكبر سر في الحياة هو الحب. إنه ما يجعلنا إنسانيين. الحب هو ما يمنحنا القوة للعيش، وهو ما يجب علينا أن نحافظ ".عليه، حتى في أحلك اللحظات

،سكتت الحراس لفترة، ثم بدأت تعابيرهم تتغير. "أحسنت،" قال أحدهم وهو يبدو معجباً بإجابته. "لقد أظهرت أن لديك ما يلزم لتكون إنساناً ".حقيقياً، وتستحق المسحوق

أشار الحراس إلى الوعاء، وتقدم حسام ببطء نحو المسحوق. "استخدمه بحكمة،" حذر أحد الحراس. "الخلود لن يكون هدية مجانية، بل سيتطلب ".منك القيام بأفعال عظيمة

أخذ حسام المسحوق في يده، وكان شعور القوة يتدفق في عروقه. "أنا .مستعد"، قال بحماسة

وبينما كان يتحول المسحوق إلى ضوء، شعر بحالة من الوعي المتجدد. كان يدرك أن هذه الخطوة هي بداية جديدة في رحلته، لكن عليه أن يظل واعياً .لكل ما ينتظره

مع إصرار وعزم، خرج حسام من الكهف. وكان لديه شعور قوي بأنه على أعتاب شيء أكبر من نفسه. لكنه كان يعرف أيضاً أن هذا المسحوق لن يحل .كل مشاكله. بل سيكون خطوة في مسار مليء بالتحديات والصراعات

تذكر تحذيرات المشعوذ وقراراته، لكنه كان يعتقد أنه أخيراً يملك القوة التي يحتاجها لمواجهة المصير الذي ينتظره. وعندما غادر الغابة، كانت الدروس التي تعلمها، والتحديات التي واجهها، لا تزال تطارد أفكاره، كأنها تذكيره بأن

.الخلود هو أكثر من مجرد حياة أبدية

اللعنة :

عندما غادر حسام الكهف المظلم، كان قلبه مليئًا بالتوتر والترقب. الشعور بالقوة التي منحه إياه المسحوق كان يضج في عروقه، لكنه كان يعلم أنه على الرغم من هذا الانتقال المثير، هناك شيئًا ما سيتغير في حياته إلى الأبد. في أعماق نفسه، كان يدرك أنه قد وضع قدميه في طريق لم يعد بالإمكان التراجع عنه.

بينما كان يسير عبر الغابة الكثيفة، بدأت تلك القوة تتحول شيئًا فشيئًا إلى شيء أكثر ظلمة. كان المسحوق قد أمده بالقوة، لكنه أيضًا قد أطلق لعنة غير مرئية تتربص به. كانت الأفكار تزدحم في عقله، وتدعوه للتفكير في الثمن الذي قد يضطر لدفعه لتحقيق حلم الخلود.

عندما وصل إلى حدود الغابة، حدث شيء غير متوقع. شعر بشيء ثقيل يسحب قلبه، كما لو أن ظلاً يراقبه من خلف الأشجار. حاول تجاهل الشعور، لكنه كان يتزايد مع كل خطوة. استمر في السير حتى خرج من الغابة، لكنه كان يشعر أن شيئًا سيئًا ينتظره في الخارج.

عندما وصل إلى قريته، لاحظ أن الأجواء قد تغيرت. كانت الوجوه التي كان يعرفها، وجوه أصدقائه وعائلته، تحمل ملامح القلق والخوف. عندما اقترب، سمع همسات تتحدث عنه.

"هل سمعت عن حسام؟ يقولون إنه غيّر بعد أن حصل على المسحوق."

"أشعر بشيء غريب حوله. يبدو وكأنه ليس هو نفسه."

تزايد شعور القلق في قلبه، لكن كان لديه هدف يسعى لتحقيقه. أراد أن يستخدم قدراته الجديدة لمساعدة الآخرين، لكن لعنة المسحوق كانت تتسلل إلى عقله. كانت تهمس له بأفكار مظلمة، وتحضه على فعل أشياء لم يكن ليخطر له على بال.

بدأت تتجلى أولى علامات اللعنة. أولاً، وجد نفسه غير قادر على النوم، كأن الأرق أصبح رفيقاً له. كانت الأفكار تتلاعب به في الليالي الطويلة، وتدعوه للتفكير في كيفية استغلال قدراته الجديدة لتحقيق القوة والسيطرة.

ثم بدأت الأمور تتعقد أكثر. في أحد الأيام، بينما كان يتجول في القرية، شعر برغبة غريبة تجذبه نحو أحد الأشخاص. كان هناك رجل يُعرف بسمعته السيئة، رجل انخرط في أنشطة مشبوهة. لم يعرف لماذا، لكن حسام شعر وكأنه يجب عليه التحدث إليه.

عندما اقترب منه، وجد نفسه يخبره عن المسحوق، وعن الخلود، بطريقة لم يكن يفهمها. كأن قوة غير مرئية كانت تدفعه للحديث عن كل شيء، وكأن اللعنة بدأت في التأثير على عقله.

"إذا كنت تمتلك مسحوق الخلود، يمكنني أن أعرض عليك صفقة"، قال الرجل بابتسامة خبيثة.

تجمد حسام، وهو يدرك أنه وقع في فخ اللعنة. كان الرجل يحاول استخدامه لتحقيق مصالحه الشخصية، ورغبة حسام في تحقيق القوة أدت به إلى هذا الموقف.

شعر بالخوف يسيطر عليه. "لا أريد أي صفقة. أنا فقط أريد العودة إلى طبيعتي."

لكن الرجل لم يتراجع. "تخيل ماذا يمكنك أن تفعل بقوة الخلود. يمكننا السيطرة على القرية، والمال، وكل شيء. ولكن عليك أن تُظهر أنك مستعد للدفع."

كان الصوت الداخلي للعنة يتزايد. "لا تتراجع، احصل على القوة. هذه فرصتك للسيطرة."

تخبطت الأفكار في ذهنه. لكن في أعماقه، كان هناك صوت آخر، صوت يعرف أن هذا ليس هو ما جاء من أجله. كان قد حصل على المسحوق لتحقيق الخلود من أجل مساعدة الآخرين، وليس للسيطرة على حياتهم.

"كلا،" قال بصوت حازم. "أنا لن أكون جزءاً من هذا."

انفجر غضب الرجل، لكن حسام لم يكن يهمه. أدرك أنه بحاجة إلى الابتعاد عن هذا الوضع قبل أن يغرق فيه. وعندما أدار ظهره للرحيل، أحس بشيء غريب في داخله، كان كأنه يشعر بآلاف الأعين تراقبه.

خلال الأيام التالية، استمرت الأمور في التدهور. بدأ حسام يسمع أصواتاً غريبة، ويرى ظلالاً تتحرك حوله. كانت تلك الأصداء تشير إلى وجود اللعنة، وكأنها تحاول تحذيره من أن هناك ثمناً يجب دفعه. في كل مرة كان يفكر فيها في السيطرة أو استخدام قوته، كان يواجه نتائج مروعة.

في إحدى الليالي، بينما كان مستلقياً في سريره، بدأ الكوابيس تتسلل إلى أحلامه. كان يرى نفسه يقف أمام مجموعة من الأشخاص، وهو يحمل سكيناً، ويُجبر على اتخاذ قرار قاسٍ. كان يراهم ينظرون إليه بخوف وقلق، كأنهم يدركون ما قد يحدث.

استيقظ مفزوعًا، وعيناه مفتوحتان على مصراعيها. بدأ يدرك أن اللعنة لن تكون مجرد تهديد؛ بل ستكون عذابًا حقيقيًا. كانت اللعنة تستعد للانقضاض عليه، وبات عليه أن يتحمل تبعات اختياره.

أصبح لديه وعي متزايد بما يفعله، وأدرك أنه يجب عليه مواجهة اللعنة بشجاعة. كان بحاجة إلى إيجاد طريقة لكسر هذه الحلقة المفرغة من الشر والظلام.

تذكر قصص جده عن الخلود. تذكر كيف كان يتحدث عن ضرورة مواجهة الظلام بحزم، وكيف يمكن للشجاعة أن تكون سلاحًا قويًا. كان عليه أن يواجه اللعنة، وأن يقف في وجه كل ما حاول دفعه للشر.

مع بزوغ الفجر، بدأ حسام رحلة جديدة، رحلة مليئة بالتحديات، لكنه كان مصممًا على عدم السماح للعنة بالتحكم في مصيره. كان على استعداد للقتال من أجل استعادة نفسه، واستعادة الأمل في الخلود بطريقة صحيحة.

بداخل قلبه، كان يعرف أن الطريق لن يكون سهلًا، لكنه كان مستعدًا لمواجهة أي تحدٍ، سواء كان داخليًا أو خارجيًا، للسيطرة على مصيره وكسر قيد اللعنة.

الأهداف المحددة

بعد أن واجه حسام اللعنة التي طاردته في أحلامه وفي يقظته، أدرك أنه لا بد من وضع أهداف محددة ليتجاوز هذه الأزمة ويعيد توجيه مساره. كان عليه أن يكون واعياً لكل خطوة يتخذها، وأن يفكر في كل قرار قد يؤثر على مستقبله.

في الأيام التي تلت مواجهته مع اللعنة، بدأ حسام يقضي أوقاتاً طويلة في التفكير. كان يجلس في حديقة منزله، محاطاً بأشجار الزيتون القديمة التي كانت تذكره بأيام الطفولة البسيطة. كان يتذكر قصص جده، وكيف كان يؤكد دائماً على أهمية وجود رؤية واضحة وأهداف محددة في الحياة.

قرر حسام أنه يحتاج إلى استراتيجية واضحة للتغلب على التحديات. عكف على كتابة قائمة بالأهداف التي يريد تحقيقها. كان يعلم أن هذا الأمر سيساعده على التركيز على مساره وتحديد أولوياته.

الهدف الأول: فهم طبيعة اللعنة

كان أول أهدافه هو فهم طبيعة اللعنة التي أصابته. أراد أن يعرف كل شيء عن المسحوق، عن قوته، وأيضاً عن المخاطر التي يحملها. بدأ يبحث في الكتب القديمة، وطلب المساعدة من كبار السن في قريته الذين يعرفون قصصاً قديمة عن السحر والعقوبات.

قضى حسام ليالي طويلة في قراءة النصوص القديمة، وتدوين الملاحظات. وجد نفسه مأخوذاً بالتفاصيل، كل كلمة تعطيه لمحة عن اللعنة. بدأ يربط المعلومات ببعضها، ويكتشف أن اللعنة ليست مجرد عقوبة، بل هي اختبار

لشخصيته وقيمه.

الهدف الثاني: اكتساب المعرفة

الهدف الثاني كان اكتساب المزيد من المعرفة عن الأساطير والخرافات المتعلقة بالخلود. أدرك أن لديه الكثير ليتعلمه حول ما يعنيه أن تكون خالداً، والأثر النفسي الذي يمكن أن يتركه على المرء. قرر أن يقوم بجمع كل المعلومات المتاحة، وأن يزور المكتبات ويبحث عن كتب متخصصة في هذا المجال.

انطلق في مغامرة جديدة، زار المكتبات القديمة والأسواق حيث يُباع الكتب النادرة. كان يستمع إلى القصص من الشيوخ، ويجمع الأفكار حول كيفية تعامل الأشخاص مع قوى خفية. مع كل قصة سمعها، بدأ يشعر بأن هناك أملاً، وأنه ليس وحيداً في هذه المعركة.

الهدف الثالث: مواجهة النفس

كان هدفه الثالث هو مواجهة نفسه، وفهم دوافعه الحقيقية. ماذا يعني له الخلود؟ لماذا يسعى إليه؟ كان عليه أن يتساءل عما إذا كان يستحق هذه القوة، أم أنه يسعى إليها من أجل العظمة أو السيطرة.

بدأ في كتابة مذكرات يومية يعبر فيها عن مشاعره وأفكاره. كان يتحدث عن مخاوفه، وآماله، وتجاربه. من خلال الكتابة، بدأ يفهم نفسه بشكل أفضل، ووجد أن هناك صراعات داخلية تعيق تقدمه.

الهدف الرابع: المساعدة

أما الهدف الرابع فكان مساعدة الآخرين. أدرك أنه يجب عليه استخدام قوته

الجديدة لمساعدة من حوله بدلاً من الانغماس في الشر. فكر في كيف يمكنه استخدام المعرفة التي اكتسبها لدعم المجتمع، لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشكلات مشابهة، أو من يحتاجون إلى مساعدة نفسية.

بدأ بتنظيم جلسات حوارية في القرية، حيث يتحدث عن أهمية الصحة النفسية ويشارك قصصاً تحفيزية. لم يكن يساعد الآخرين فقط، بل كان يساعد نفسه أيضاً من خلال مشاركة تجربته.

الهدف الخامس: مواجهة التحديات

كان الهدف الخامس والأخير هو مواجهة أي تحدٍ يظهر في طريقه. أدرك أن التحديات لن تختفي، بل ستزداد كلما اقترب من أهدافه. كان عليه أن يكون مستعداً لمواجهة الصراعات والاختبارات التي ستظهر.

بدأ في ممارسة الفنون القتالية، وتدريبات اللياقة البدنية ليكون مستعداً جسدياً وذهنياً. تعلم أن القوة ليست فقط في البدن، بل في العقل أيضاً. كان يجلس في تأمل يومي، يحاول توجيه طاقته واستعداداته لمواجهة ما هو قادم.

إلهام الأهداف

مع مرور الأيام، أصبح حسام أكثر وضوحاً في أهدافه. لم يعد خائفاً من اللعنة، بل بدأ في استخدامها كفرصة للنمو والتطور. كانت لديه خريطة واضحة، وأصبح أكثر تصميماً على تغيير مصيره.

كان كل هدف يسعى لتحقيقه يربطه بحقيقة الخلود، وكيف أنه إذا كان لديه القدرة على التأثير في حياة الآخرين، فإن هذه القوة ستكون أكثر قيمة من

مجرد الحياة الأبدية. قرر أن يضع أولوياته، وأن يعمل بكل طاقته لتحقيق أهدافه، والتغلب على اللعنة التي تحدد مسار حياته.

بفضل الجهود التي بذلها، بدأ يشعر بتغيير إيجابي في حياته. بدأت تلك الأفكار المظلمة التي كانت تسيطر عليه تتلاشى، وبدأت تفسح المجال لمستقبل أكثر إشراقًا. كانت أهدافه المحددة هي الضوء الذي ينير له الطريق في عالم الظلام الذي يحيط به.

ومع اقترابه من تحقيق هذه الأهداف، كان حسام يعلم أن المعركة لم تنته بعد. لكن كان لديه الآن أدوات وأهداف، وأمل في قلبه يدفعه للمضي قدمًا.

: أول ضحية

في ليلة من ليالي الشتاء الباردة، جلس حسام في غرفته، يتأمل قائمة الأسماء التي ظهرت له بعد أن انخرط في تلك الرحلة الغامضة. كان عقله مليئًا بالأفكار المتضاربة، لكنه لم يعد يملك خيارًا آخر. أول اسم في القائمة كان "سامر"، صديقه المقرب منذ سنوات طويلة، وهذا ما جعله يشعر بثقل القرار الذي يتعين عليه اتخاذه. اللعنة التي سقط في شراكها كانت تتطلب إنهاء حياة شخص يعرفه جيدًا، وهذه الحقيقة أصبحت عبئًا لا يمكن تجاهله.

سامر كان رفيق الطفولة، الشخص الذي وقف إلى جانبه في لحظات الفرح والحزن. والآن، أصبح هدفًا للعنة، وأصبحت حياة سامر مرتبطة بتحرر حسام من تلك القوة الغامضة التي تحاصره. جلس حسام في غرفته، مستغرقًا في التفكير، وعيناه تركزان على الاسم المكتوب في الكتاب الذي بين يديه. كانت كل لحظة تمر تزيد من شعوره بالتوتر والقلق.

في اليوم التالي، التقى حسام بسامر في المقهى القريب كما كانا يفعلان منذ سنوات. كان سامر يتحدث بحيوية، يشارك حسام أخباره اليومية، ويتحدث عن خططه المستقبلية دون أن يشعر بالثقل الذي يرزح على كاهل صديقه. كانت كلمات سامر تتدفق، بينما كان حسام يغرق في صمته، يحاول جاهدًا إخفاء عواصفه الداخلية.

شعر حسام بتوتره يزداد مع مرور الوقت. كان يحاول التظاهر بالاهتمام بحديث سامر، لكنه لم يكن قادرًا على التفاعل بشكل طبيعي. بين الحين والآخر، كان ينظر إلى صديقه، ويشعر بألم عميق. كيف يمكن له أن ينفذ ما تفرضه عليه اللعنة؟ كيف سيتحمل أن يتحول من صديق مقرب إلى شخص

ينهي حياة آخر؟

مع مرور الساعات، ازدادت حدة الصراع الداخلي في قلب حسام. بعد أن ودع سامر تلك الليلة، عاد حسام إلى منزله، مدركًا أن الوقت قد حان لتنفيذ ما لا مفر منه. كانت خطواته ثقيلة، لكن قلبه كان يشعر بالخوف والضياع. كان عليه أن يُنفذ ما طُلب منه، وإلا فإن اللعنة ستتغذى على روحه.

عند حلول منتصف الليل، تسلل حسام إلى منزل سامر، حيث كان الأخير نائمًا بسلام. كانت الأجواء مشحونة بالرهبة، والظلال تملأ المكان، كأنها تراقب وتنتظر اللحظة الحاسمة. وقف حسام أمام غرفة سامر لوهلة، مترددًا بين الرحمة واللعنة التي تسوقه نحو هذا المصير.

وفي لحظة لا يمكن التراجع عنها، حدث ما كان يتوقعه. جلس حسام بعد ذلك بجانب صديقه، يتأمل ما جرى. كل شيء بدا وكأنه ضباب لا يرحم، والحقيقة كانت أقسى مما كان يتخيل. سامر كان أول الضحايا، لكن القائمة لم تنتهِ بعد.

البحث عن الأمل

مرّت أيام قليلة منذ أن فقد حسام صديقه سامر. شعوره بالذنب كان يزداد كل لحظة، وكأن روحه تذوب تحت وطأة ما قام به. تلك اللحظات التي حاول فيها التمسك ببصيص من الأمل كانت تُسحق تحت ثقل اللعنة التي لا تزال تطارده. أمل حسام في أن تكون حياة سامر هي الثمن الوحيد للخلاص سرعان ما تلاشى عندما عادت الكوابيس لتطارده في كل ليلة، تذكّره بأن هناك المزيد من الأسماء على القائمة.

أصوات غامضة بدأت تراوده في أحلامه، أصوات كأنها تخرج من أعماق الظلام، تناديه بأسماء جديدة. لم يكن يعرف إلى متى ستستمر هذه اللعنة، لكنه كان متأكداً أن الثمن الذي دفعه حتى الآن هو مجرد بداية. ومع ذلك، حاول جاهداً أن يجد طريقاً للخلاص، كان عليه أن يُنهي هذه الكوابيس بأي ثمن.

في إحدى الليالي الباردة، بينما كان حسام جالساً في غرفته، شعر بأن شيئاً ما في المنزل تغير. الهواء أصبح أكثر برودة، والظلال في الزوايا بدت وكأنها تتحرك ببطء. حاول أن يقنع نفسه بأنها مجرد أوهام، لكن سرعان ما بدأ يسمع أصواتاً خافتة تأتي من أماكن غير محددة. تلك الأصوات كانت تناديه، لكنها لم تكن أصواتاً بشرية.

تحرك حسام بحذر نحو الممر المؤدي إلى الطابق السفلي من المنزل. كل خطوة كانت تتردد أصداؤها في المنزل الصامت. عندما وصل إلى أسفل السلم، لاحظ باباً كان مغلقاً دائماً، لكنه الآن كان مفتوحاً قليلاً، وكأن شيئاً ما انتظر خروجه.

قلبه بدأ ينبض بسرعة، وشعوره بالخوف ازداد. لكنه لم يستطع التراجع. دخل إلى الغرفة ببطء، وكانت الأنوار خافتة، إلا أن شيئًا في الزاوية لفت انتباهه. كان هناك كتاب قديم، مشابه للكتاب الذي أطلق لعنة الخلود، لكنه بدا مختلفًا هذه المرة. تقدّم نحو الكتاب بحذر، وأثناء ذلك بدأت الأصوات تتصاعد في أذنيه.

"لن تنتهي بعد"، كان هذا ما همست به تلك الأصوات. "لقد بدأ الظلام للتو، وكلما قتلت، زاد السواد حولك."

شعر بشيء يلمس كتفه فجأة، استدار بسرعة، لكنه لم يجد شيئًا سوى الظلال المتراقصة على الجدران. بدأت جدران الغرفة تتماوج كأنها تتنفس، والهواء من حوله أصبح ثقيلًا، كأن هناك يدًا غير مرئية تخنقه ببطء. حاول الهروب من الغرفة، لكن الباب أغلق بقوة خلفه.

في تلك اللحظة، أدرك حسام أن اللعنة ليست مجرد واجب لإنهاء حياة أشخاص محددين، بل هي أيضًا مطاردة مستمرة لعقله وروحه. الأصوات، الكوابيس، والظلام الذي يحيط به، كلها كانت جزءًا من دائرة لا تنتهي. الغرفة بدت وكأنها تنهار من حوله، والجدران تضيق عليه. حاول أن يصرخ، لكن صوته لم يكن مسموعًا. كل ما كان يسمعه هو الضحكات المزعجة التي تملأ الهواء.

بعد لحظات من الفزع، انفتح الباب فجأة، وكأن الغرفة نفسها أطلقت سراحه. هرع حسام إلى خارج المنزل، لكنه كان يعلم أن شيئًا آخر قد بدأ. اللعنة لم تعد مرتبطة بالقتل فقط؛ كانت تسلب منه عقله ببطء. الهواء في الخارج كان مختلفًا، النجوم في السماء بدت وكأنها تتحرك بشكل غريب، وكأن الكون نفسه يلتف حوله.

في صباح اليوم التالي، استيقظ حسام على شعور مرير. كان جسده منهكًا وعقله مشوشًا. تذكر بوضوح ما حدث في الليلة الماضية، لكنه لم يكن متأكدًا إن كان ذلك مجرد حلم أو حقيقة. لم يعد يستطيع التفريق بين الواقع والخيال. كان سامر قد رحل، لكن الأصوات ظلت ترافقه، تخبره أن الأسماء الأخرى تنتظره، وأن اللعنة لن تتوقف حتى يُنفذ كل ما هو مطلوب منه.

عند النظر إلى قائمة الأسماء مجددًا، أدرك حسام أن الأمل في الخلاص يبتعد عنه أكثر وأكثر.

المواجهة

مع مرور الأيام، بدأ حسام يدرك أن اللعنة لا تكتفي بقتل الأهداف المحددة فحسب، بل كانت تطارده في كل لحظة من حياته، تزرع الفوضى والشك في كل زاوية من عقله. كان الليل يحمل معه كوابيس لا نهاية لها، حيث يرى ضحاياه السابقين يحومون حوله، يحدقون به بعيون مليئة بالاتهام واللوم. كان يعلم أنه لا يستطيع الهروب من مصيره، لكن قرر أخيراً مواجهة اللعنة وجهًا لوجه.

كانت المواجهة محتومة، فقد أدرك حسام أن الهروب أو إبطاء سير الأحداث لن يجلب له الخلاص. لذا، قرر الذهاب إلى مصدر هذه اللعنة، المكان الذي بدأ منه كل شيء. تذكر أن المشعوذ الذي أعطاه المسحوق كان المفتاح لكل ما يحدث. كان عليه العودة إليه، لكن هذه المرة ليس للحصول على المزيد من القوة، بل للتخلص من اللعنة مهما كان الثمن.

انطلق في رحلة طويلة ومليئة بالمخاطر نحو البلد الغامض الذي يُعرف بأعمال السحر والشعوذة. كان الطريق مرهقًا، لكنه كان مصممًا على إنهاء كل شيء. في كل خطوة، كانت الأصوات تطارده، تهمس له بأسماء جديدة، لكن حسام أغلق عقله عنها، مركزًا على هدفه الوحيد.

عند وصوله إلى القرية الغامضة حيث يقيم المشعوذ، لاحظ أن الأجواء بدت أكثر قتامة مما يتذكر. حتى الهواء كان يملأه شعور بالخوف والرهبة. تقدم ببطء نحو الكوخ الذي زاره في المرة الأولى، حيث كانت حياته العادية قد انقلبت رأساً على عقب. هذه المرة، كان المكان يبدو مهجوراً، لكن الشعور الخفي بالخطر لا يزال يحيط به.

طرق حسام الباب بقوة، ولم يكن هناك رد في البداية. بعد فترة قصيرة، انفتح الباب ببطء، ليجد المشعوذ واقفًا أمامه، وعيناه المليئتان بالغموض تراقبانه بصمت. "لقد عدت"، قال المشعوذ بصوت هادئ.

حسام لم يكن ينوي إضاعة الوقت في المجاملات. كان الغضب والتعب يغليان في داخله. "أريد التخلص من هذه اللعنة!" قال حسام بنبرة حادة.

ابتسم المشعوذ ابتسامة غامضة، وكأن هذا الطلب كان متوقعًا منذ البداية. "لقد أعطيتك ما طلبت، والآن تتحمل تبعات ذلك. الخلود ليس كما تتخيله."

"لم أطلب هذا الجنون!" صرخ حسام. "لقد حولتني إلى شيء ليس بإنسان. جعلتني قاتلاً."

ابتعد المشعوذ قليلاً عن الباب، داعيًا حسام للدخول. عندما دخلا الكوخ، لاحظ حسام أن الجدران كانت مغطاة بأشكال ورموز غير مفهومة، وكأنها تحكي قصصًا قديمة. جلس المشعوذ أمام نار صغيرة، وبدأ يروي بصوت هادئ تاريخ تلك اللعنة التي سقط فيها حسام.

"هذه اللعنة قديمة قدم الزمن نفسه. إنها ليست مجرد وسيلة للحصول على الخلود، بل هي اختبار. كلما قتلت، كلما تعمقت في الظلام. وكلما حاولت الهروب، ازداد الظلام قوة. الحل الوحيد للتخلص منها ليس كما تتخيل."

صمت حسام للحظات، ثم سأله بنبرة متوترة: "ما هو الحل إذن؟"

نظر المشعوذ إليه نظرة غامضة وقال: "عليك مواجهة نفسك أولاً. ليست اللعنة هي التي تقودك، بل أنت الذي سمحت لها بالدخول إلى قلبك. كل ضحية قتلتها كانت جزءًا من عالمك، ومع كل قتيل، زاد ارتباطك باللعنة.

عليك أن تواجه نفسك قبل أن تواجهها."

كان كلام المشعوذ مليئًا بالغموض، لكن حسام أدرك أنه على حق. كان هو من أطلق هذه القوة، وكان عليه أن يجد طريقة لمواجهتها داخليًا.

البحث عن الخلاص

بعدما ترك الكوخ، كانت كلمات المشعوذ تدور في ذهن حسام بشكل مستمر. لم يكن هناك طريق مباشر للخلاص؛ كان عليه أن يواجه نفسه، أن يتعمق في دواخله ليكتشف مصدر هذه اللعنة وكيفية التخلص منها. لم يكن الأمر مجرد التخلص من قائمة الأهداف أو إنهاء حياة محددة، بل كان أعمق بكثير. كانت اللعنة مرتبطة بجوانب مظلمة من ذاته لم يكن يعلم بوجودها.

بينما يسير في الشوارع المعتمة للقرية، كانت الأشباح تتراقص في عقله، أصداء صرخات الضحايا، ووجوههم التي لا تغادر مخيلته. كان كل شيء ينهار من حوله، وحتى شعور الأمل الذي حاول التمسك به بدأ يتلاشى شيئًا فشيئًا. كيف يمكنه مواجهة نفسه وهو غير قادر على التعامل مع الكوابيس التي تعصف به؟

وقف حسام على ضفة نهر صغير، نظر إلى انعكاسه في الماء. كان شخصًا مختلفًا عما كان عليه في الماضي، عيناه مليئتان بالخوف والحيرة، وجهه شاحب وكأنه مرّ بسنين طويلة من المعاناة. ولكن، مع كل ذلك، كان هناك شيء أعمق يكمن في داخله، شيء لم يكتشفه بعد.

تذكر كلام المشعوذ: "عليك أن تواجه نفسك." لكن كيف يمكن له أن يفعل ذلك؟ من هو حسام الحقيقي؟ هل هو الشخص الذي كان معروفًا بأخلاقه وعلمه؟ أم أنه أصبح الآن أسيراً للعنة، قاتلاً يحمل على عاتقه أرواحاً بريئة؟

في تلك اللحظة، شعر بشيء غريب. كما لو أن الهواء حوله أصبح أكثر كثافة، والأصوات التي كانت تراوده في أحلامه عادت مجدداً، لكنها لم تكن مجرد همسات عابرة. كانت هذه المرة أكثر وضوحاً وأكثر قوة. كانت تدعوه

لمواصلة القتل، لمواصلة الدور الذي فرض عليه.

حسام بدأ يشعر بشيء غير طبيعي يتحرك داخله. ربما كانت تلك هي المواجهة التي تحدث عنها المشعوذ، مواجهة ذاته الحقيقية. تردد في البداية، لكن هذا الشعور الغريب أخذ يسيطر عليه أكثر فأكثر. ربما لم يكن عليه الهروب بعد الآن. ربما كان عليه الغوص في عمق هذه الظلمات ليكتشف السر الذي سيحرره.

جلس على الأرض، مغمض العينين، محاولاً استدعاء تلك الأصوات. أراد مواجهتها بدلاً من الهروب منها. ببطء، بدأ يشعر بأن كل شيء من حوله يختفي، وكأنه يدخل في عالم آخر، عالم مليء بالظلام، لكنه كان يشعر بأن هذا هو المكان الذي سيجد فيه الإجابة.

في هذا العالم الغامض، بدأ حسام يرى صوراً متفرقة من ماضيه، لحظات كانت مخفية عنه، وأشخاصاً ربما نسيهم. كان يرى وجوه الضحايا، لكنها لم تكن توبخه أو تهاجمه. بل كانت تنتظره، وكأنها كانت على دراية بما سيحدث.

فجأة، ظهرت أمامه صورة سامر، لكنها لم تكن مليئة بالاتهام كما كان يتوقع. بل على العكس، كانت تحمل نظرة تفهم وحزن. "لم يكن يجب أن يحدث هذا، حسام. لكن الطريق لم ينتهِ بعد."

فتح حسام عينيه، متفاجئاً من تلك الرؤية، لكن شيئاً في داخله تغيّر. أدرك أن اللعنة لم تكن مجرد سلسلة من القتلى، بل كانت رحلة داخلية لاكتشاف ذاته الحقيقية. كان عليه أن يستمر في هذا الطريق، حتى النهاية.

الصراع النهائي

عندما عاد حسام إلى واقعه بعد تلك الرؤية، كان يشعر بتغير كبير في داخله. أدرك أن اللعنة ليست مجرد سلسلة من الجرائم أو أقدار محددة، بل كانت معركة داخلية ضد أعمق وأشد مخاوفه. كانت تحدياً للنظر إلى داخله، إلى مظلماته الشخصية، ومواجهة ما يختبئ في روحه. لم يكن القتل مجرد أمر خارجي، بل كان انعكاساً لصراع داخلي طويل الأمد.

مرت الأيام، وحسام شعر أن الوقت قد حان للصراع النهائي. لم يكن الأمر سهلاً، فقد تزايدت عليه الكوابيس، والأصوات في رأسه باتت تسيطر على كل لحظة من حياته. كان يشعر بأن نهاية الطريق باتت قريبة، لكن لم يكن يعلم ما إذا كان سيخرج منتصراً أم سيبتلعه الظلام للأبد.

في ليلة قاتمة، عندما كان القمر في السماء مغطى بالغيم الكثيف، قرر حسام مواجهة النهاية. عاد إلى المكان الذي بدأ منه كل شيء: ذلك الكوخ القديم الذي يعيش فيه المشعوذ. كان الكوخ الآن يبدو أكثر غرابة، وكأنه ينبض بالطاقة المظلمة التي جلبتها اللعنة. لم يكن حسام خائفاً كما كان في السابق، بل كان مليئاً بالتصميم على إنهاء كل شيء.

عندما دخل الكوخ، وجد المشعوذ جالساً أمام النار، ينتظره وكأنه كان يعلم بقدومه. عيون المشعوذ كانت مليئة بالغموض، وكأنها تعرف أكثر مما يقال. قال بصوت هادئ: "هل أدركت الحقيقة الآن؟"

حسام جلس أمامه، نظراته ثابتة، وعيناه مليئتان بالعزم. "أدركت أن اللعنة ليست كما اعتقدت. إنها ليست مجرد سلسلة من الأهداف. إنها معركة مع نفسي."

ابتسم المشعوذ ابتسامة غامضة وقال: "هذا صحيح. اللعنة لا تكون إلا لمن يسمح لها بالدخول. لقد سمحت لها بالتغلغل في روحك، والآن عليك اتخاذ القرار: هل ستستسلم لها، أم ستواجهها بشكل نهائي؟"

كانت الكلمات تبدو وكأنها تحمل إجابة، لكنها كانت مجرد بداية للصراع. فجأة، بدأ المكان يهتز من حولهما، وكأن الطاقة المظلمة التي كانت مخفية في جدران الكوخ بدأت بالتحرر. ظهر ظلام كثيف يحيط بحسام، وبدأت الأشباح التي تطارده منذ البداية تتشكل أمامه. وجوه الضحايا، أرواحهم التي قتلت بسبب اللعنة، كانت هناك، تراقبه بصمت.

تقدم حسام نحو الظلام، وكأنه يدخل إلى قلب تلك اللعنة. كانت الأرواح تحيط به، لكنه لم يشعر بالخوف كما كان في السابق. أدرك الآن أن تلك الأرواح لم تكن هناك للانتقام منه، بل كانت تنتظر منه قراراً. كانت تنتظر أن يواجه حقيقته.

تقدم أكثر نحو المركز، حيث بدأ يرى شكله الخاص يظهر أمامه، نسخة منه، لكنها مملوءة بالظلام والغضب. كانت تلك النسخة هي تجسيد للجانب المظلم الذي سُمح له بالسيطرة عليه منذ أن أخذ المسحوق.

"أنت لست سوى جزء مني!" صرخ حسام في وجه الظلام. "لن أسمح لك بالسيطرة علي بعد الآن."

بدأت النسخة المظلمة في الضحك بصوت عالٍ ومخيف، ثم قالت: "أنا لست مجرد جزء منك، أنا أنت. أنا كل الخوف والغضب والندم الذي حاولت دفنه."

لكن حسام لم يكن مستعداً للتراجع. استجمع قوته وتقدم نحو الظل،

وهو يدرك أن الصراع النهائي بينهما قد بدأ.

التحرر :

عندما عاد حسام من أعماق الصراع الداخلي، شعر أن شيئًا ما قد تغيّر، لكنه لم يكن متأكدًا ما إذا كان ذلك التغيير حقيقيًا أم مجرد وهم. كان الظلام لا يزال يحيط به، يهمس في أذنه بأصوات مشوشة وغير مفهومة. لم يكن قادرًا على التمييز بين الحقيقة والخيال بعد الآن، وكانت الأسئلة تلاحقه في كل خطوة يخطوها.

هل انتصر حقًا؟ أم أن اللعنة كانت لا تزال تمسك بروحه؟

خرج من الكوخ، ووجد نفسه في عالم بدا مألوفًا، لكنه في الوقت نفسه كان غريبًا بشكل غير مفسر. الأشجار تحولت إلى ظلال طويلة تمتد بلا نهاية، والسماء غطتها سحب سوداء، تعكس حالة الصراع الداخلي الذي عاشه. لكنه كان هناك شيء آخر يلوح في الأفق. كانت هناك أصوات، خفية وقريبة في نفس الوقت، وكأنها تأتي من داخل رأسه.

بينما كان يسير في الغابة المحيطة، ظهر أمامه شخصية غامضة، ذات ملامح غير واضحة. تحدثت بصوت يشبه همس الرياح: "لقد أتيت بعيدًا، لكن النهاية ليست كما تظن. كل شيء قد انتهى، ولكن كل شيء قد بدأ أيضًا."

توقف حسام، محاولًا فهم ما يعنيه ذلك. "من أنت؟ هل انتهت اللعنة؟"

الشخصية الغامضة لم تجب مباشرة، بل تقدمت نحوه ببطء، وقالت: "اللعنة ليست مجرد سلسلة من الأحداث. إنها اختبار لروحك، لغموضك الداخلي، وما حدث هنا قد لا يكون سوى البداية لشيء أكبر."

بدأت الأسئلة تدور في رأس حسام. ماذا يعني ذلك؟ هل اللعنة كانت مجرد مرحلة أولى؟ هل هناك المزيد مما لم يكتشفه بعد؟ كيف يمكنه أن يعرف ما إذا كان قد تحرر حقًا، أم أنه لا يزال أسيراً لهذه القوى الخفية؟

بينما كان يحاول استيعاب ما يحدث، ظهرت أمامه وجوه الضحايا مجدداً، بينهم سامر. كان الجميع يراقبونه بصمت، ولم تكن تعبيراتهم غاضبة أو متهمة، بل بدت غامضة، مليئة بتساؤلات لا يملك لها إجابة. تقدم سامر نحو حسام، وعيناه مليئتان بالظلال، وقال: "هل تعتقد أنك انتهيت من هنا؟ أم أن هذا مجرد وهم آخر؟"

لم يكن لدى حسام إجابة. كان يشعر أنه غارق في بحر من الأسئلة التي لا يملك لها أي تفسير. هل قتل هؤلاء الضحايا كان حقيقياً؟ أم أن كل شيء كان جزءاً من اختبار أكبر؟

وفي تلك اللحظة، ظهر المشعوذ مرة أخرى، لكن هذه المرة بدا أكثر غرابة ورعباً. اقترب منه وقال بصوت هادئ ومخيف: "الرحلة لم تنتهِ بعد، يا حسام. هناك المزيد مما يجب أن تكتشفه. وهناك قوى أكبر مما رأيته تنتظرك في الظل. هل أنت مستعد للغوص في الغموض مرة أخرى؟"

حسام لم يكن قادراً على الإجابة. كانت التساؤلات تملأ رأسه: هل كان يعيش في كابوس لن ينتهي؟ أم أن الحقيقة كانت أكثر غموضاً مما تصوره؟ هل سيكون قادراً على مواجهة ما ينتظره في المستقبل، أم أن اللعنة قد وضعت علامتها النهائية عليه؟

....

وفي هذا الصراع بين الواقع والخيال، بين الحرية واللعنة، : هل يمكن للإنسان حقًا الهروب من قدره، أم أن اللعنة هي جزء من كل واحد منا؟

تمت بحمد الله

مالك شاهين